

أحكام القرآن

175 @ الآية الحادية والعشرون \$.

قوله تعالى (!) [الآية 126] .

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى في سبب نزولها \$.

وفي ذلك روايات أصلها روايتان .

إدعاهم أنـه لـما كـان يـوم أـصبـيـبـ منـ الـأـنـصـارـ أـرـبـعـةـ وـسـتـوـنـ رـجـلـ وـمـنـ الـمـهـاجـرـينـ سـتـةـ فـيـهـ حـمـزةـ فـمـثـلـوـ بـهـمـ فـقـالـ الـأـنـصـارـ لـئـنـ أـصـبـنـاـ مـنـهـ يـوـمـ يـوـمـ يـوـمـ فـلـمـ كـانـ فـتـحـ مـكـةـ فـأـنـزـلـ (! !) الآية فـقـالـ رـجـلـ لـاـ قـرـيـشـ بـعـدـ الـيـوـمـ ؛ فـقـالـ رـسـوـلـ (!) كـفـوـاـ عـنـ الـقـوـمـ إـلـاـ أـرـبـعـةـ .

الـثـانـيـةـ أـنـ النـبـيـ وـقـفـ عـلـىـ حـمـزةـ بـنـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ حـيـنـ اـسـتـشـهـدـ فـنـظـرـ إـلـىـ شـيـءـ لـمـ يـنـظـرـ إـلـىـ شـيـءـ كـانـ أـوـجـعـ مـنـهـ لـقـلـبـهـ وـنـظـرـ إـلـيـهـ قـدـ مـثـلـ بـهـ فـقـالـ ' رـحـمـةـ (!) عـلـيـكـ فـإـنـكـ كـنـتـ - مـاـ عـرـفـتـكـ - فـعـوـلـاـ لـلـخـيـرـاتـ وـصـوـلـاـ لـلـرـحـمـ وـلـوـلـاـ حـزـنـ مـنـ بـعـدـكـ عـلـيـكـ لـسـرـنـيـ أـنـ أـدـعـكـ حـتـىـ تـحـشـرـ مـنـ أـفـرـادـ شـتـىـ أـمـاـ وـاـ (!) مـعـ ذـلـكـ لـأـمـثـلـنـ بـسـبـعـيـنـ مـنـهـ ' .

فـنـزـلـ جـبـرـيلـ - وـالـنـبـيـ وـاقـفـ - بـخـواتـيمـ النـحلـ (! !) الآياتـ ؛ فـصـبـرـ النـبـيـ وـكـفـرـ عـنـ يـمـينـهـ وـلـمـ يـمـثـلـ بـأـحـدـ